المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٣-٠٩-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٢٥
الصفحـات : ١٠٢ المسلسل : ١٣٢

كيف نلبي احتياجات الأبطال وأقرانهم

شواهد مجد.. وعناوين فخر

مع تباشير مقدم ذكرى يومنا الوطني حقق منتخب المملكة لذوي الاحتياجات الخاصة إنجازاً رياضياً عالمياً بحصوله على كأس العالم لهذه الفئة. ومن مضامين هذا الإنجاز لفت النظر إلى هذه الفئة الغالية التي تستحق من الجميع مزيداً من العناية والاهتمام.
فإذا كانت الجهات ذات الاختصاص في الدولة قد قدمت خدماتها لهم، فإن الجميع مطالب بالمشاركة في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بهم وخاصة الموسرين ورجال الأعمال والإعلام والرياضيون. ومن هنا انطلقنا إلى مجموعة من خبراء الرياضة والعاملين فيها والمهتمين بشؤونها وشجونها لنطرح عليهم السؤال التالي: ما هي أوجه الدعم والعناية التي تقترحون المبادرة إليها للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة؟

في البداية تحدث لنا الزميل خالد دراج مدير التحرير بالشقيقة جريدة الرياض بمكتب المنطقة الغربية حيث قال:
أولاً هناك حقيقة يجب ألا نخفيها فالقطاع الخاص أو تحديداً كبار رجال الأعمال مازالوا مقصرين في دعم هذه الفئة وهذه الفئة قدمت مناسبة فرح وإنجاز وطن إلا أنه هناك قصور كبير فلو بحثنا عن الأعمال التي قدمت لهذه الفئة قد لا تكون تذكر، وكل المشاريع هي مشاريع حكومية.
أولاً يجب أن نتبنى هذه الفئة سواء على المستوى الرسمي أو القطاع الخاص؛ فعلى المستوى الرسمي أي الأندية فأتمنى أن يكون هناك نشاطان أو أكثر خاصان بذوي الاحتياجات الخاصة؛ فعلى سبيل المثال يكون هناك رياضة خاصة على مستوى كرة الماء وكرة القدم وغيرها من الأنشطة.
ولكي لا ننسى فنحن أبطال العالم لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي نحن مطالبون بالحفاظ على هذا الإنجاز؛ أي لا بد لصرف ميزانية خاصة بهم لأن البطولة القادمة نحن لانعلم هل سيبقى هذا المنتخب أم سيتغير وبالتالي لا بد من إيجاد منتخب آخر، وهذا الصف لن يأتي إلا من خلال الأندية، فلو كان هناك لاعبون أو فرق ذوي احتياجات خاصة تنتمي لنادي الهلال أو الاتحاد وغيرها من الأندية لخرجنا بفريق أو منتخب قادر على الحفاظ على هذا الإنجاز.
وأشار إلى أنه يجب علينا في هذا المجتمع تلبية احتياجات هذا المنتخب فرداً فرداً والوقوف على احتياجاتهم أياً كانت الصحية مثلاً أو حتى على بناء أسرهم، فهذا اللاعب إما أنه أب أو أخ أو زوج ولا بد لنا من توفير العيش الكريم له حتى يكون حافزاً لمن يعانون من نفس الظروف.

دراج: أتمنى أن تقسم الرئاسة أنشطتها إلى قسمين

السقا: نريد الأفعال قبل الأقوال

الصالح: تقصير رجال الأعمال واضح وجلي

لهم مالنا وعليهم ما علينا

أما الزميل عبدالله الضويحي الكاتب الرياضي المعروف فقال: أهم نقطة في دعم هؤلاء هو الاعتراف بقدرة هذه الفئة وتقديرهم، ومن المؤكد أن مثل هذه الفئة لا تحتاج إلى عطف بل تحتاج إلى أن ننظر إلى قدراتهم وننظر لهم على أنهم فئة من فئات المجتمع لها ما على المجتمع من حقوق، وكل في حدود إمكانياته وتظل هذه الفئة تقدم للوطن الكثير من العطاء والكثير من الإنجازات، وفوزهم بكأس العالم هو خير دليل على قدراتهم.
وأضاف: في هذا الإنجاز يحضرني قوله تعالى (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) فمتى ما كانت الإرادة موجود في الإنسان، ولذلك أن المطلوب منا تجاه تلك الفئة أن ننظر إليها إنها عضو فاعل تجاه المجتمع شريك في عملية التنمية شريك في أي إنجاز يتحقق لهذا الوطن.
وأشار إلى أنه يجب أن ينظر إلى هذه الفئة من هذا المنظار وأن يتم دعمهم كما يتم دعم أي مشاريع أخرى.

الفرصة سانحة لرجال الأعمال

فيما بدأ الأستاذ بندر الصالح عضو مجلس إدارة جمعية الأطفال المعاقين ورئيس لجنة الموارد والإعلام حديثه بقوله: أولاً أحب أن أهنئ الجميع قيادة ومسؤولين ولاعبين وجماهير بهذا الانتصار الرائع والذي أثلج صدورنا، وأؤكد بأن هذا الإنجاز أثبت مجدداً وللعالم أجمع وتحت أنظارهم مباشرة بأن المملكة العربية السعودية بالفعل هي مملكة الإنسانية التي تفرغت للاهتمام بأبنائها وتركت الناعقين والمرجفين ومن اتهمها بالإرهاب خلف ظهرها، وجعلت همها الأكبر هو بناء الإنسان السعودي دون النظر إلى أية تصنيفات.
أما فيما يخص السؤال المطروح ففي اعتقادي أن التقصير من قبل رجال الأعمال السعوديين واضح وجلي ولا يحتاج إلى دلائل وبراهين وأتمنى من كل قلبي أن يقتدوا بقياداتنا في دعمهم اللا محدود.
يا أخي رجال الأعمال كسبوا الكثير من هذا الوطن ونعموا بخيراته فماذا قدموا هم لهذا الوطن؟
- وإذا كانوا يتعللون بأنهم يدعمون الألعاب الجماهيرية ولاعبيها بحثاً عن الإعلام، فقد أسقط في أيديهم وها هو منتخب الاحتياجات الخاصة يحقق أهم بطولات العالم ويتفوق على الدول التي سبقتنا كثيراً في هذا المجال.
ولعلي هنا أستغل الفرصة ومن خلال صفحات مجلتنا الغالية مجلة اليمامة لأوجه الدعوة لرجال الأعمال وأقول لهم: الفرصة جاءتكم على طبق من ذهب فالإنجاز لا يضاهى وأنظار الجماهير كلها عليه. والإعلام بكل فئاته سلط أضواء على هذا المنجز فهلا استغللتم تلك الفرصة وقدمتم الدعم اللائق لهذه الفئة.

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٣-٠٩-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٢٥
الصفحـات : ١٠٣ المسلسل : ١٣٢

بطولة بحجم العمل

في حين قال الأستاذ خالد بن معمر نائب رئيس نادي الهلال السابق:

إن أول أوجه الدعم في لحظات الإنجاز تلك والتي نعيشها الآن هو مكافأة وتكريم هؤلاء الأبطال الذين رفعوا اسم الوطن وشرفوه في أكبر المحافل الدولية.وأقصد جميع أجهزة المنتخب الإدارية والفنية واللاعبين، وحتى من هم خلف الكواليس فهؤلاء عملوا وضحوا وأخلصوا وظهرت نتائج عملهم المنهجي المدروس والمنظم وفق برامج عالية الدقة لتنتج بطولة مهمة وثمينة للوطن. بقدر عملهم الثمين، وبصراحة هذه الفئة أثبتت بأن الإعاقة لا يمكن أن تحجب الإبداع.

وإنجازهم هذا يدل على أن ذوي الاحتياجات الخاصة قادرون على خدمة وطنهم وتشريفه بحسب ما تسمح به قدراتهم وإمكانياتهم على مختلف الأصعدة وفي جميع المجالات وليس في المجال الرياضي فقط.

أما من ناحية الدعم فالداعمون وبحسب معرفتي كثر والحمد لله، وهذا ما تعودنا عليه في وطننا الحبيب ووفق تعاليم الإسلام السمحة التي أوصت بالتكافل ومع ذلك لازلنا نأمل في مزيد من الدعم من قبل رجال الأعمال.

ولا يفوتني هنا أن أقدم التهنئة الخاصة للرئيس العام لرعاية الشباب ولنائبه، بهذا الإنجاز وأشكرهم على دعمهم وتشجيعهم واهتمامهم ووقوفهم مع تلك الفئة الغالية وإن كانوا قد رأوا نتيجة عملهم هذا في الدنيا أتمنى من الله العزيز القدير أن يكتب ما قدموه في ميزان أعمالهم.

كما لا يفوتني أيضاً أن أقدم التهنئة لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولولي عهده الأمين وإلى الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه وإلى كافة الشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني وأهنئهم بحلول شهر رمضان المبارك.

يجب ألاّ تصبح تلك الحفاوة صفحة مطوية فيما بعد:

فيما تحدث لنا الأستاذ عبدالرحمن البابطين عضو مجلس إدارة نادي الهلال السعودي حيث قال: إن الدور الذي قاموا به بضعف الإمكانيات المعطاة لهم بقدر الاهتمام من وسائل الإعلام المقروءة والمرئية إنجاز كبير ومن هنا يجب أن توجه لهم الأنظار من خلال استثمارهم كلاعبين واستثمارهم في مجالات عديدة من جديد حتى دخولهم في مجال الأندية، ليس من الضرورة أن يندرج اسمهم تحت مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة وبالعكس أنا أعتقد أن بعض اللاعبين الموجودين في منتخب ذوي الاحتياجات الخاصة لو انخرطوا في الفرق السعودية لقدموا أكثر مما يقدمون في موقعهم الحالي.

وأضاف أنا من وجهة نظري يجب الاهتمام بهم من رجال الأعمال وحتى الإعلام وحتى دور الثقافة، وألاّ تكون المساندة هي فقط مادية مع احترامي الشديد، بل لا بد أن نقف معهم ونتلمس احتياجاتهم وهمومهم؛ فهم في النهاية يظلون مواطنين وبالتالي يجب تسخير كل دعم لهم.

وأشار إلى أن السؤال المهم الذي يجب أن نقف عليه الآن هو ماذا بعد هذا الإنجاز هل ستكون الحفاوة بهم هي مسألة وقت ويتم بعد ذلك طي هذه الصفحة؟ أعتقد أن الواجب علينا هو استثمارهم من كل النواحي فهم كانوا خير سفراء لهذا البلد وقدموا له هدية عزيزة وغالية على قلوبنا جميعاً.

فلنستفد من تجربة التعليم

أما د. صلاح السقا عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود فقال: في البداية يجب أن نعلم أن هذه الفئة فئة غالية على قلوبنا ولا ننسى أنهم جزء من الوطن.

بالنسبة للدولة ودورها في هذا الجانب فالدولة لم تقصر في شيء حيث أنشأت لهم المراكز والمعاهد المتخصصة وجلبت لهم أفضل الأجهزة وأحسن الخبراء....

وتبقى فقط واجب رجال الأعمال تجاه هذه الفئة.. حيث إنهم مقصرون للغاية..

ورجل الأعمال يستطيع تقديم الكثير من خلال إنشاء المراكز المتخصصة أو على الأقل دعم المراكز الموجودة.

يجب على رجال الأعمال رد الدين للدولة من خلال المساهمة في مثل هذه الأعمال التي تخدم فئة غالية على قلوبنا..

كما يجب أن ندمج بعض الحالات التي تسمح بالدمج مع باقي الرياضيين الأصحاء.

ولنا في تجربة وزارة التربية والتعليم خير مثال.. ويجب أن يستفاد من هذه التجربة.. دون الخدش بكرامة هذه الفئة.

بعد هذا كله.. يبقى السؤال الأهم:

هل نستطيع أن نقول لهؤلاء: إنكم جزء من الوطن..!! بالأفعال وليس بالأقوال

أدمجوهم مع زملائهم

كما تحدث الأستاذ مناحي الدعجاني عضو شرف نادي الوحدة عن هذا الموضوع فقال:

بالفعل أثبت أبطالنا أنه لا مستحيل على أبناء المملكة.

ومن المفترض من رجال الأعمال المبادرة إلى تكريم هؤلاء الأبطال كأقل شيء نقدمه لهذه الفئة الغالية.

كما أنه يجب على رجال الأعمال دعم أصحاب الاحتياجات الخاصة بشتى الطرق وأؤيد تماماً دمج هؤلاء الأبطال وغيرهم ممن تسمح لهم إمكانياتهم مع غيرهم من الأصحاء وعدم إشعارهم بوجود فوارق بينهم؛ حيث إننا شاهدنا الكثير منهم لا تنقصه الموهبة بقدر ما ينقصه دمجه مع المجتمع.

وأتمنى أن نشاهد تفاعلاً أكبر من رجال الأعمال مع هذه الفئة رغم أن الكثير لم يقصر إطلاقاً في القيام بواجبه ولكن نريد أن يكون التفاعل أكبر.

بن معمر: المكافأة أول أوجه الدعم

الضويحي: الأهم هو الاعتراف بقدرات هذه الفئة وتقديرها

البابطين: المهم هو استثمار هؤلاء الأبطال

الدعجاني: ما ينقصهم هو تفعيل دمجهم مع المجتمع

شواهد مجد.. وعناوين فخر

76